

# بالفيديو: مواطنون ينتشلون عددا من الغرقى المجھولين من ترعة الإسماعيلية عند شبرا الخيمة وسط غياب حكومي!



الجمعة 3 يوليو 2026 11:30 م

تحولت ترعة الإسماعيلية، التي تمتد عبر عدد من المحافظات، إلى مسرح متكرر لمآسٍ إنسانية، بعدما وثق مقطع فيديو متداول قيام عدد من المواطنين بانتشال جثامين غرقى من مياه الترع في منطقة شبرا الخيمة، في مشهد أعاد إلى الواجهة التساؤلات حول مدى كفاءة إجراءات السلامة والإنقاذ، ومدى استعداد الجهات المعنية للتعامل مع حوادث تتكرر بصورة تثير القلق

وبينما ينتظر المواطنون إجراءات أكثر فاعلية لحماية الأرواح، يرى متابعون أن استمرار وقوع حوادث الغرق يكشف الحاجة إلى مراجعة شاملة لمنظومة تأمين المجاري المائية، وتعزيز وسائل الإنقاذ والاستجابة السريعة في المناطق التي تشهد كثافة سكانية مرتفعة

[/https://www.instagram.com/reel/DaQEPlxCWaZ](https://www.instagram.com/reel/DaQEPlxCWaZ)

## مواطنون يؤدون دور فرق الإنقاذ

ويظهر الفيديو المتداول عددا من المواطنين وهم يشاركون في استخراج جثامين من مياه ترعة الإسماعيلية، وسط حالة من التجمهر والارتباك، في مشهد اعتبره كثيرون مؤشرا على اعتماد الأهالي في بعض المواقف على جهودهم الذاتية قبل وصول فرق الإنقاذ أو بالتوازي معها

وأثار المقطع موجة من التعليقات التي طالبت بزيادة نقاط تمركز الإنقاذ النهري، وتوفير معدات تدخل سريع، وإقامة حواجز ووسائل حماية في المناطق الأكثر عرضة للحوادث، خاصة مع تكرار وقائع الغرق على امتداد الترع

وتأتي هذه المشاهد في وقت شهدت فيه ترعة الإسماعيلية أكثر من حادث غرق خلال الفترة الأخيرة، من بينها وفاة سائق كراكة أثناء أعمال تطهير الترع، فضلا عن حوادث أخرى استدعت تدخل فرق الإنقاذ النهري

## انتقادات لتكرار الحوادث ومطالب بمراجعة إجراءات السلامة

ويرى مواطنون أن تكرار مثل هذه الوقائع يستوجب وقفة جادة من الجهات المختصة، ليس فقط للتعامل مع الحوادث بعد وقوعها، وإنما للتركيز على إجراءات الوقاية ومنع تكرارها

ويطالب الأهالي بتكثيف أعمال التأمين على امتداد الترع، وتوفير وسائل إنقاذ في النقاط التي تشهد تجمعات سكانية، مع تركيب لافتات تحذيرية وحواجز في المواقع الخطرة، فضلا عن دعم وحدات الإنقاذ النهري بالمعدات والعناصر البشرية الكافية لضمان سرعة الاستجابة

كما يدعو متابعون إلى إعلان نتائج أي تحقيقات تتعلق بالحوادث التي تقع في المجاري المائية، بما يسهم في تحديد أوجه القصور -إن وجدت- والاستفادة من الدروس المستخلصة لمنع تكرار المآسي

## حماية الأرواح مسؤولية لا تحتل التأجيل

ومع كل حادث جديد، تتجدد المطالبات بأن تتحول حماية المواطنين من الغرق إلى أولوية في خطط الجهات المعنية، عبر استراتيجية متكاملة تشمل الوقاية، وسرعة الاستجابة، ورفع كفاءة الإنقاذ النهري، وصيانة وتأمين المناطق الخطرة []

ويؤكد مراقبون أن الاكتفاء برد الفعل بعد وقوع الحوادث لا يكفي، وأن تكرار مشاهد استخراج الضحايا من المياه يفرض مراجعة شاملة لإجراءات السلامة، خاصة في المناطق التي تشهد كثافة مرورية وسكانية كبيرة []

وبين مشاهد الحزن التي تخلفها حوادث الغرق، والجهود التي يبذلها المواطنون في بعض الأحيان للمساعدة في عمليات الانتشال، يبقى السؤال مطروحا: هل تتحول هذه الوقائع إلى دافع لاتخاذ إجراءات أكثر فاعلية لحماية الأرواح، أم تستمر المآسي في التكرار مع كل حادث جديد؟